

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[553] والإصرار عليهما بعد أن قرأوا علامات نبي الإسلام في التوراة والإنجيل ويعلمون ما فيهما ، فلماذا ينكرونها ؟ (يا أهل الكتاب لم تلبسون الحقّ بالباطل). مرّة أخرى يستنكر القرآن قيامهم بالخلط بين الحقّ والباطل، وإخفاءهم الحقّ مع علمهم به ، فهم على علمهم بالأمّارات الواردة في التوراة والإنجيل عن رسول الإسلام (صلى الله عليه وآله وسلم) يخفونها . إنّهم يوبّخهم أوّلًا على إنحرافهم عن طريق الحقّ مع علمهم به ، ثمّ يوبّخهم في الآية الثانية على تضليلهم الآخرين(1). * * * _____ 1 -

في تفسير الآية 42 من سورة البقرة المشابهة لهذه الآية تحدّثنا عن هذا الموضوع - انظر الجزء الأوّل - .